

765) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه العظيمة والاءه الجليلة ونسأله الزيادة من فضله ونسلم ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وهذا الحديث حديث عظيم ولعل الاستاذ ابو بكر وباقي الاخوة ينتبهوا اليه. قال حدثنا محمد بن انا وهو العنزي البصري - [00:00:29](#)

قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو القطان البصري قال حدثنا هشام وهو ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري. قال حدثنا قتادة وهو باندعامة ابن قتادة السدوس البصري قال عن سالم ابن ابي الجعد الغطفاني الكوفي - [00:00:49](#)

قال عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه خطب يوم دموعه فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر قال اني رأيت وتعلمون يعني منزلة ابو بكر وعمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

وكانوا جميعا حتى عندما توفاهم الله عز وجل كانوا بجانب الرسول صلى الله عليه وسلم. وخاصة بالنسبة للصديق الذي كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية والاسلام - [00:01:44](#)

قال اني رأيتك ان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وهذا كناية عما حصل من ابي لؤلؤة المجوسي الفارسي عندما طعن عمر رضي الله عنه وهو يصلي - [00:02:07](#)

واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما يأمروني ان استخلف قالوا له استخلف. نعم ولا ولا الذي بعث به ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم عفوا وان اقواما يأمروني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه سبحانه - [00:02:34](#)

على هذا الدين دين الله نعم فان عجل بي امر فان عجل بي امر. نعم احسنت وان اقواما يأمروني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم. فان عجل بي امر فالخلافة - [00:03:08](#)

توظي بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان وما وقبل ان تأتي الى هؤلاء الاكوام الستة منهم يا استاذ ابو بكر؟ ابو بكر. ابو بكر قد توفاه الله. لا لا لا - [00:03:40](#)

عن عمر رضي الله عنه قال ان عدل بامر فالخلافة في واحد من الستة. نعم نبأ بعثمان ابن رضي الله عنه وبعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. والزيبر رضي الله تعالى عنه. وعبدالرحمن بن عوف - [00:04:05](#)

رضي الله تعالى عنه. ولا سعيد لم يكن منهم. هو من العشرة وسعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. عبدالله بن عمر. لا. طلحة بن عبيد الله. طلحة بن عبيد الله. قال عبد الله بن عمر معكم ولكن ليس له - [00:04:25](#)

من الامر شيء. قال عبدالله بن عمر معكم ولكن ليس له من الامر شيء. نعم فهؤلاء الستة هم الذين يختار واحدا منهم وتعلمون قد اختاروا عثمان رضي الله عنه وقفت المسألة بين عثمان وعلي ثم وجد - [00:04:45](#)

الرحمن ابن عوف ان اكثر الصحابة يختارون من عثمان رضي الله تعالى عنهم وكلهم سيد سادات المسلمين وكلهم اهل للخلافة رضي الله تعالى عنهم جميعا. وكلهم من السابقين كلهم من المبشرين بالجنة. نعم وكلهم من كبار المهاجرين - [00:05:05](#)

من السابقين للاسلام نعم فان عجل بي امر فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم

راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا - [00:05:31](#)

ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فهذا يفيد ان هؤلاء الذين لا يرضون ان يكون احد هؤلاء من ممن يتولى الخلافة او بعضهم هؤلاء بعضهم ممن تأخر اسلامهم بدليل ان عمر رضي الله عنه قد ضربهم بيده هذه على الاسلام حتى - [00:05:56](#)

اسلموا فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله. انشقوا صف المسلمين. ولكن هل حصل شق صف المسلمين؟ لا لا لم يحصل بحمد الله لم يحصل واختاروا عثمان وتولى رضي الله عنه الخلافة. نعم - [00:06:22](#)

ان ما حصل في نهاية خلافة عثمان خرج من خرج من الدهماء نعم فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال. ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة. والكلالة عندما لعل الشيخ بندر ينتبه. الكلالة عندما يتوفى الانسان ولا يكون له - [00:06:43](#)
اصول ولا فروع. وانما له حواشي الورثة ثلاثة اقسام لعل الاستاذ احمد قعد ينتبه ثلاثة اقسام اما اصول الالباء والاجداد الاب وان علا والجدات الام وان علت نعم يعني لو وجد لانسان جد رابع ما قبله قد توفاهم الله يرث ماذا؟ هذا الجد الرابع وكذا الجدات -

[00:07:11](#)

هؤلاء اصول يرثون من الانسان عندما يتوفى او فروع وهم ذويته. اي نعم وحواشي اخوانه وابناء نعم اخوانه اعمامه وابناء اعمامه نعم. ولذا قال عليه الصلاة والسلام الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر - [00:07:43](#)

نعم يعني انسان عندما يتوفى وله بنت تاخذ النصف وما عنده احد الا هالبنت. ووجد له ابن عم بعيد في يلتقي معاه في الجد الرابع او الخامس فانه ماذا يرث الباقي - [00:08:12](#)

نعم عمر رضي الله عنه وجد الولد درس كله. اي لا شك الابن نعم وثم نعم قال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة. الكلالة كانت قد اشغلت - [00:08:31](#)

عمر رضي الله عنه في معرفة الحق فيها. ما واجهت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ان ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعنه - [00:08:50](#)

اصبعه في صدري. فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف وهي قول الله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة نعم واغلظ له الرسول عليه الصلاة والسلام لكثرة ماذا نعم ما يراجع الرسول عليه الصلاة والسلام على هذه القضية. والرسول عليه الصلاة والسلام الاصل انه لا يراجع بعد - [00:09:10](#)

ماذا؟ ثلاث. بعد ثلاث ما يراجع بعد ثلاث يعني يكلم مرة مرتين الثالثة خلاص ما يراجع عليه الصلاة والسلام نعم نعم اية الصيف التي في اخر سورة النساء وكم يا ابو ناصر ايات الميراث؟ اربعة. اربعة. ايات الميراث اربعة - [00:09:40](#)

حتى بلغني ان احد الكفار من القانونيين عندما اطلع على نظام الميراث في الاسلام اسلم قال هذا لا يمكن ان يكون الا من رب العالمين. من الاله الذي يعلم كل شيء جل وعلا هذا له ثلث وهذا له نصف وهذا له سدس وهذا له ثمن. نعم - [00:10:10](#)

فهذا امر عظيم ولعله الشيخ احمد يعني يسعى لعله نضع درس في الفرائض وهو مهم جدا وانا ودي يعني صاير لي اكثر من عشرين سنة ما درست الفرائض ونسيت بعض مسائل الفرائض - [00:10:35](#)

نعم. نعم. فهو اول علم يفقده. نعم. نعم. طبعا في حديث ضعيف ان اول علم يفقد نعم. حتى ما يجدون من يقسم قسمة الميراث. وهذا موجود. نعم وهذا موجود. ولعل الشيخ بندر ينبهنا نعم - [00:10:55](#)

حتى نقرأ الفرائض وهي مهمة جدا. ولابد الشيخ ابو بكر يصبر ويصابر. العلم مهم. ان شاء الله. نعم قال واني ان اعش اقصي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ - [00:11:15](#)

يعني اقصي بها في في حكم فصل واضح. وبحمد الله قد قضى الله عز وجل فيها بحكم واضح جل وعلا بحيث يعرفها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ. ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار. اللي ولاه - [00:11:34](#)

هم على البلاد فاني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم يحكمون بينهم بالعدل وليعلموا الناس دينهم هذا الامر الثاني يحكمون بينهم بالشرع والامر الثاني يعلمونهم دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

والامر الثالث ويقسم فيهم فينهم يعطونهم العطايا من بيت المال لان لكل لعل ابو عمر ايضا ينتبه لان لكل شخص من المسلمين حك في بيت المال فلا بد ان يعطونهم حقهم المالي نعم ولا يأخذون منهم ما يأخذون منهم الا بحق - [00:12:20](#)

نعم ويقسم فيهم فيأهم ويرفع الي ما اشكل عليهم من امرهم. من المشاكل التي تحصل في فيما بينهم ثم انكم ايها الناس تأكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم. نعم خبيثتان من جهة الرائحة فقط. نعم. لانهما لو كان - [00:12:45](#)

خبيثتين ايضا من جهة الاكل وما فيهما لحرمتا نعم يحل لهم الطيبات ويحوم عليهم الخبائث. كن محرم فهما خبيثتان فقط من جهة الرائحة. والا فانهما طيبتان من جهة الفائدة نعم هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من - [00:13:18](#)

الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع. والبقيع تعلمون قضيب من المسجد حتى لا يؤذي الناس برائحته. فمن اكلهما فليمتهما طبخا لان في حال الطبخ ماذا يحصل يا شيخ بندر؟ تذهب الرائحة. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي - [00:13:52](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن علي وهو البصري قال عن سعيد بن ابي عروبة وهو البصري قال الامام سمحة وحدثنا زهير بن حرب البغدادي واسحاق بن ابراهيم الحنظل المروزي كلاهما عن شبابة ابن سوار. قال حدثنا شعبة - [00:14:19](#)

جميعا عن قتادة شعبة وسعيد. في هذا الاسناد مثله هذا وبالله تعالى التوفيق فهذا حديث عظيم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين - [00:14:39](#)